

وفي السما نجوم (تعد اد لها) وليس يكسوا الشمس والقمر
وقال ايضا
قنعت بالقوت في زماحي • تصون عرضي عن الهواك
مخافة الناس ان يقولوا • فضل فلان على فلان
من راي بعين فضل • رايته كامل المعاني
ومن راي بعين نقص • رايته مثل ما يراى
من كنت عن بابه غيبا • فلا ابالي اذا جفاني

وله رضي الله عنه
اذ امتلكت ايدي اللئيم العنقا • تفيض كالمحاض فاح واستنا
واما كرم الاصل لا تعفن كلما • تجل من خير تواضع واخنا

وقال رضي الله عنه
دع الايام تفعل ما تشاء • وطب نفسا بما حك القضا
والاخزع كما دثت الدنيا لي • فما لحوادث الدنيا لي
وكن رجلا على الايام جادا • وشيئا من السماحة والحياء
فلا حزن يدوم ولا سرور • ولا اوس عليك ولا رجاء
وامر الله محتوم علينا • بما فيه السخاوة والسقاة
فبزرقي بن شهاب احباب • ويحرم من يريد كما يشاء
ورزقك ليس ينقص التواقي • وليس يراى فيه العنا
اذا ما كنت ذا قلب فروع • فانت وما لك الدنيا سوا
تغظك بالسخا فكل عيب • يعطيه عن العين السخا
ولا ترجو السماحة من جيل • فمافي النار للظمان ما
ومن نزلت بساحة الرزايا • فلا ارض تقبه والاسما
وارض الله واسعة ولكن • اذا نزل القضا صاق القضا
ووقف رضي الله عنه في ثلث الاخير من الليل في الاوقات

الستر به منك اسسه هبة وجلالة الله تقشاه فاننا يقول
موقوف ذلي دون عن نكر العظما • تخفي سر الاخطا به علما
باطراق راسي باعتباري بر لتي • بمد يد استمطر الجود والرحا
باسما كالحسن التي بعض وصفها • لغزتها تستغفر والنش والظما
بعهد قدم من الت بر بكم • بمن كان مجهولا فعلمته الاسما
اذ قني شراب الانس يامن اذني • محمدا شرا بالاصنام ولا يظما
قطرة من بخار شعاره وحكمه المويه • وجمعها يصق عنهما
نطاق الحجر في هذا الطرس وانشاء • وفضائله لا تحصى كما هي
شهيوة جليلة فلا يحتاج الى ذكر كلها والكفاية فيما ذكرناه ولم
يرر تعنزية امراض واشتدت عليه اخر عمره علة البواسير
الدمويه وكان يقر العلم والطشت بحته ويشكر الله على ما
ابتلاه حتى توفي عند العشا الاخرة ليلة الجمعة الزهريه ودفن
صباحا اخر يوم من رجب سنة اربع ومائتين من الهجرة رحمة
الله وكان عمره اربع وخمسين سنة تحديده ودفن في مقبرة
القرنين عند جبل المقطم طاب ثراه وما بلغ الامام احمد موته
اشد فيه مرتبه فله ذكره من امام ما اثبتته على الصدوق واقاه
الله در الثري كرم من كرم • بالشافعي خليف العلم والاثري
يا جوه الجوه الكفون من محر • ومن قرئش ومن ساداتها
ما توليت ولي العلم مكتبا • وفضل موكرا هل البد والحضر
الربيع قبل موته بايام ادم مات والناس في جمعه فقال العلم
يموت اعلم اهل الارض لقوله تعالى وعلم ادم الاسما كلها فيما نراه وولد
له من زوجته العثمانية العنانية ابو عثمان محمد وفاطمة وسنت
وكلمهم علم ثراه واما ولده ابو الحسن فمن جاريته السرية وتوفي
في مصر سنة احدى وثلاثين جعل الله الجنة ما واه وولده ابو

اهل